رابط المادة على منصة باحث

DH المختارات الصوتية للفوارق

26 & صوت الخشوع والوجل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف - 00:00:05

والاقتراب وهي بعنوان الخشوع والوجل. الخشوع في اصل اللغة هو السكون والانخفاض. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ومن اياته - 00:00:25

في انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت سورة فصلت. الاية تسعة وتلاتين لاحظ في الاية الترتيب. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. اي تحركت وانتفخت الى اعلى والعكس سكنت وانخفضت. اذا فالخشوع هو السكر - 00:00:45

والانخفاض الى اسفل. ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. اي ساكنة منخفضة هذا هو معنى الخشوع. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت هزت وربت. والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له - 00:01:15

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. سورة طه الاية مية وتمانية لا حفظ الخشوع في الصوت. وخشعت الاصوات للرحمن. فلا تسمع الا همسا اه قلنا ان الخشوع هو السكون والانخفاض. هنا معنى الانخفاض. انخفاض الصوت - 00:01:45

فالخشوع يكون ظاهرا ويكون في الصوت بانخفاض الصوت الى درجة الهمس. هذه في نقطة الخشوع يكون ايضا في البصر. ويكون ظاهرا في البصر بانخفاض البصر اه اسفل ولذلك فهناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتراهم يعرضون عليها خاشعين - 00:02:15

ان من الذل سورة الشورى الاية خمسة واربعين خاشعين اي اصواتهم تهمس وابصارهم نحو الارض كلاهما انخفاض. الانخفاض هنا يكون ظاهرا. اما السكون المضاف كلمة اهتزت فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت فانما يكون السكون في القلب. والدليل على - 00:02:45

ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ما نزل من الحق سورة الحديد الاية ستاشر لاحظ ان تخشع قلوبهم. القلب لا ينخفض - 00:03:15

وانما القلب يسكن عكس كلمة اهتزت. اهتزت وربت عكسها وانخفضت وسكون القلب هو من السكينة والسكينة والسكون هو عدم الاضطراب وعدم الاضطراب هو الاطمئنان اذا فخشوع القلب اي سكونه اي اطمئنانه انما هو خشوع باطن داخل - 00:03:35

البدن يظهر بخشوع الجوارح كانخفاض الصوت وانخفاض البصر بنظره نحو الارض. فان قال قائل ما الدليل على ان الخشوع الباطن هو السكينة هو السكون هو الاطمئنان الدليل في الايتين التاليتين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزداد - 00:04:11

ايمانا مع ايمانهم. سورة الفتح الاية الرابعة لاحظ وقارن هذه الاية بالاية التي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:04:41

سورة الحديد الاية ستاشر. لاحظ هناك عامل مشترك بين الايتين هو عامل المؤمنين وعامل القلوب الاولى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. والثانية الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم. اذا هذا العامل المشترك بين الايتين المؤمنون - 00:05:01

قلوبهم اذا فالخشوع هو السكينة بدليل ان كليهما انما يختص بقلوب المؤمنين بالتحديد. ثانيا هناك ايتان اخريان تدلان على ان

الخشوع هو الاطمئنان فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا - 00:05:31

ذكر الله تطمئن القلوب. سورة الرعد الاية تمانية وعشرين لاحظ وقارن هذه الاية بالاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما - 00:06:01

من الحق سورة الحديد الى ستاشر هناك عامل مشترك بين الايتين هو عامل المؤمنين وعامل القلوب الاولى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم. والثانية الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. اذا فالخشوع هو الاطمئنان. بدليل ان كليهما ان - 00:06:21

انما يختص بقلوب المؤمنين بالتحديد. وقبل ذلك اثبتنا ان الخشوع هو السكينة. اذا سكينة هي الاطمئنان هي الخشوع. ولذلك نلاحظ قولهم النظر محل السجود حال الخشوع. كلمة ادعى بمعنى اكثر استدعاء للخشوع. فانت في الصلاة تستدعي خشوع القلب - 00:06:51

قلب سكونه اطمئنانه خشوع الباطن. فهو مضطرب قبل الصلاة بمخالطة خططه للحياة والناس اما في الصلاة فانت تستدعي هذا الخشوع هذا السكون لكي تمنع طاب القلب فيطمئن وذلك الاستدعاء انما يكون من خلال الجوارح فاذا خشعت الجوارح اي خشع - 00:07:21

صوت بوصوله لدرجة الهمس وخشع البصر بالنظر نحو الارض فذلك يستدعي خشوع قلب اي سكونه. وفي كثير من التفاسير تجدهم يقولون ان الخشوع هو الذل. والخشوع ليس فهو الذل والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتراهم يعرضون عليها خاصة - 00:07:51

خاشعين من الذل. سورة الشورى الاية خمسة واربعين خاشعين من الذل اي خاشعين بسبب الذل اذا الذل هو السبب الذي يؤدي الى الخشوع فالخشوع ليس هو الذل. خاشعين في هذه الاية - 00:08:21

يا قصيد الخشوع الظاهر بمعناه وتراهم يعرضون عليها اي يعرضون على النهر. خاشعين خشوعا ظاهرا في الصلاة صوت اصواتهم تهمس وخاشعين خشوعا ظاهرا في الابصار فابصارهم نحو الارض. اما الخشوع - 00:08:41

خشوع الباطن الذي هو خشوع القلب اي سكونه فالمقصود به هنا ان قلوبهم ساكنة او تكاد كونوا ساكنة اي ان قلوبهم تكاد تتوقف ولا يقصد بسكون القلب هنا الطمأنينة لان - 00:09:01

في هذا الموقف يعرضون على النار فكيف يكون هناك توافق بين العرض على النار وسكون القلب الذي هو بمعنى الطمأنينة اذا فسكون القلب هنا معناه ان القلب يكاد يتوقف من الخوف من الناس - 00:09:21

وعكس الخشوع الباطن الذي يكون في القلب بمعنى السكون بمعنى الايمان عكسه هو الوجل. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعملا - 00:09:41

على ربهم يتوكلون. سورة الانفال الاية الثانية وجلت قلوبهم اي اضطربت وتحركت فلم اسكن نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:11